

## (631) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 338) -

### لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

ومجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. مجالس الذكر تحفها الملائكة وتغشاها السكينة. يقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم لو لم يحصل المسلم من مجالس الذكر ومجالس العلم لهذه الفائدة لكاف - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا - [00:00:17](#)

لذلك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس رقم مئة وستة وثلاثين في التعليق على لطائف الفوائد في هذا اليوم الاثنين السادس عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة واربعة واربعين للهجرة - [00:00:37](#)

وكنا قد وصلنا الى فاذا هو ثمان مئة وثلاث وثلاثين اكرام الناس لك لمصلحة لا يرتبط به من كلام ابن ميقون رحمة الله تستمع لفائدة ولن نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:56](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمؤمنين والمؤمنات. فائدة اكرام الناس لك لمصلحة لا يرتبط به قال ابن الميقون اذا اكرمك الناس بمال او سلطان فلا يعجبني ذلك فان زوال الكرامة بزوالها - [00:01:18](#)

ولكن ليعجبك ان اكرموك لعلم او لادب او لدين نعم هذه من الحكم المتدولة عند الناس والتي سطرها ابن ميقون في هذه الجملة وهي ان الناس اذا اكرموك لمصلحة دنيوية - [00:01:41](#)

بمال او منصب او نحو ذلك فلا يعجبني ذلك لان هذا الاقرام سيزول بزوال هذه المصلحة الدنيوية ولكن يعجبك ان اكرموك لعلم او لادب او دين والله عز وجل يقول في كتابه - [00:02:01](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ومن كان تقىا فان الله سبحانه يجعل في قلوب المؤمنين له المحبة والمودة واذا احبه الله عز وجل نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل وينادي الملائكة - [00:02:26](#)

ان الله يحب فلانا فاحبوه وتحبه الملائكة ويوضع له القبول في الارض فلا يسمع به احد الا احبه ولا يراه احد الا احبه واما الاقرام لاجل مصالح دنيوية فهذا كثير في الناس - [00:02:52](#)

لكن هذه مؤقتة مرتبطة بهذه المصالح ولها روي ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ولـي الخلافة قيل له كم صديق لك قال لا ادرى لـان الدنيا مقبلة علي - [00:03:11](#)

والناس كلهم اصدقائي وانما اعرف ذلك اذا ادبرت الدنيا عنك يظهر لك الصديق الحقيقي اما اذا اقبلت الدنيا عليك الناس كلهم اصدقاء والصديق الحميـم ذكره الله تعالى - [00:03:28](#)

اشـار الله تعالى الى ذلك في قوله عن اهل النار انهم يقولون فـما لـنا من شـافعـين ولا صـديـق حـميـم فـتأـمل كـيف ان الله عـز وـجل اـتـى بـلـفـظ الشـافـعـين بـالـجـمـع وـالـصـديـق الـحـميـم بـالـافـراد. لـماـذا - [00:03:50](#)

بكـثـرة الشـافـعـين عـادـة وـقلـة الصـديـق الـحـميـم الشـافـعـون تـجـد انـا لـانـسـان مـثـلا اـذـا وـقـع عـلـيـه مـظـلـمة او وـقـع فيـ ضـائـقة تـجـد منـ يـشـفـع لـه والـشـافـعـون كـثـر رـحـمة وـحـسـيـة وـنـحـو ذـلـك. وـاـنـ لمـ يـكـنـ بـيـنـهـما صـدـاقـة - [00:04:08](#)

لكن الصديق الحميم الصادق الذي يهتم لهم ويكون صادقاً بمحبته وفي صداقته هذا اندر من النادر هذا قليل جداً فاذا وجدت هذا النوع من الاصدقاء فتتمسك به ولهذا سئل بعض الحكماء عن الصديق - [00:04:33](#)

قال اسم لا معنى له يعني هذا نادر لأن اكثرا الناس انما صداقاتهم لمصلحة دنيوية ولهذا ينبغي ان تكون علاقة المسلم بغيره مبنية على الحب في الله والبغض في الله. فان هذا من اوثق عرى الايمان - [00:04:58](#)

وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا زار اخاه في قرية فارشد الله في مدرجته يعني في طريقه ملكاً فقال له اين تريد - [00:05:20](#)

قال اريد ان ازور اخاه في هذه القرية قال هل لك من نعمة تربتها عليه يعني هل بينك وبينها مصالح دنيوية قال لا غير اني احبته في الله قال فاني رسول الله اليك - [00:05:34](#)

ان الله قد احبك كما احبته فيه فدل هذا على ان الحب في الله يكون سبباً لنيل محبة الله سبحانه كما جاء في الحديث الصحيح المتحابون في الله على منابر من نور - [00:05:52](#)

عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين يغبطهم النبيون والشهداء فينبغي ان تكون علاقة المسلم مع غيره علاقة مبنية على الحب في الله وعلى البغض في الله والا تكون علاقة مبنية على مصالح - [00:06:10](#)

فالعلاقات المبنية على المصالح تكون مؤقتة وتزول بزوال تلك المصالح نعم فائدة الفرق بين العزمية والحزم قال عبد الملك لعمر بن عبد العزيز ما العزمية في الامر قال اصداره اذا ورد بالحزم فقال وهل بينهما فرق؟ قال نعم - [00:06:27](#)

اما سمعت قول الشاعر ليست تكون عزمية ما لم يكن معها من الرأي المشيد رافع فقال لله درك عشت دهراً وما ارى بينهما فرقاً نعم العزمية معناها امضاء الرأي وعدم التردد - [00:06:51](#)

امضاء الرأي وعدم التردد فيه واذا اجتمعوا مع العزم الحزم فالعزم كما ذكرنا امضاء الرأي وعدم التردد والحزم معناه جودة النظر في الرأي وهذا معنى قولهم لا خير في عزم بغير حزم - [00:07:11](#)

لا خير في عزم بغير حزم لأن العزم قد يكون في الباطل بعض الناس عنده عزمية في الباطل لكن اذا كانت عزمية في الحق فان هذه فيها خير عظيم ولهذا لما سئل عمر بن عبد العزيز ما العزمية في الامر؟ قال اصداره اذا ورد بالحزم - [00:07:37](#)

يعني تكون عزمية مرتبطة بالحزم وتمثل بقول الشاعر ليست تكون عزمية ما لم يكن معها من الرأي المشيد رافع والعزمية بدون رأي مشيد وبدون جودة الرأي قد تكون وباللة على انسان ما اكثر جلد اهل الباطل وعزميتهم - [00:07:59](#)

تجد ان بعض اهل الباطل عنده عزمية وعنه جلد وعنه قوة في الباطل وفي نشره بين الناس فاذا العزمية اذا لم يكن معها حزم او يعني بالمصطلح الشرعي اذا لم تكن العزمية على الرشد - [00:08:22](#)

فانها لا تفيد الانسان بل ربما تضره ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اسألك العزمية على الرشد وهذا الدعاء من اعظم وانفع الدادعية وهذا الدعاء - [00:08:39](#)

ورد في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنز الناس الذهب والفضة تكز هذه الكلمات اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [00:08:55](#)

والعزمية على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلباً سليماً ولسان صادقاً واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لك لما تعلم هذا الدعاء دعاء عظيم - [00:09:10](#)

جعله النبي عليه الصلاة والسلام كنزاً ينبغي للمسلم ان يحفظه واشتملوا على هذه الكلمات ومنها اسألك العزمية على الرشد فان العزمية على الرشد اذا رزق الانسان ايها يكون لها اثر عظيم - [00:09:29](#)

في سيره الى الله عز وجل وفي قوة عبادته ولهذا كلما كان الانسان اكثراً عبادة لله كان اقوى عزمية من هم اكثراً البشر عبادة لله الانبياء والرسول من افضل الانبياء والرسل - [00:09:45](#)

اولو العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى وموسى عليه الصلاة والسلام. لماذا سموا اولى العزم من الرسل لماذا سمي الله

تعالى هؤلاء الخمسة؟ سماهم باولي العزم من الرسل. لأن عندهم قوة عزيمة على الرشد - 00:10:05

فهم اصحاب عزم وحزم فسماهم الله عز وجل اولي العزم من الرسل. سماهم الله عز وجل اولي العزم من الرسل العزيمة على الرشد  
اذا رزق الانسان ايها فانها تعطيه قوة عظيمة على العبادة - 00:10:23

ولهذا كثير من الناس يعرف الرشد يعرف الخير ويعرف الحق من الباطل لكن ما عنده عزيمة بعض الناس يقول انا اعرف ان المحافظة  
مثلا على الصلاة صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد انها رشد - 00:10:42

وان فيها خيرا عظيما لكن ليس عنده عزيمة فعنده رشد وليس عنده عزيمة وقد يكون عنده عزيمة لكن بدون رشد عزيمة في الباطن  
ولذلك فمن الادعية العظيمة ان تقول اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد - 00:10:56

فان هذا من افع واعظم الادعية توطين النفس توطين النفس على العمل والعزم التي يجعله لا يتتردد في ذلك العمل هذا من اكبر اه  
الاسباب لاتقانه واتمامه لان النفس اذا عزمت عزما اكيدا لا تردد فيه - 00:11:13

لم تلتفت الى غيره وانحصر الفكر والهمة والارادة فيه اما المتردد فانه سرعان ما ينحل عزمه ويضعف لهذا يعني اضرب لهذا مثلا اه  
من الامثلة التي نراها في الواقع مثلا - 00:11:38

عندما يدخل شهر رمضان تجد ان بعض الناس يتquam في اول رمضان ويصلی صلاة التراويح كاملة مع الامام في المسجد ثم بعد  
مضي اسبوع او عشرة ايام يضعف وتجد ان هؤلاء يعني الذين كانوا يصلون صلاة التراويح ان جزءا منهم لم يعد يصلی صلاة  
التراويح لماذا - 00:11:57

لان هؤلاء الذين لم يصلوا صلاة التراويح بعد ما كانوا يصلون في اول رمضان ظفت عندهم العزيمة لماذا ضفت عندهم العزيمة?  
لأنهم لم يعزموا من اول رمضان على ان يصلوا صلاة التراويح كاملة طوال رمضان في المسجد - 00:12:23

فالانسان اذا قرر وعزم من اول رمضان انه يصلی صلاة التراويح كاملة مع الامام في المسجد طوال شهر رمضان لا يتتردد اصلا ولا ان  
ينصرف قبل آن انتهاء صلاة التراويح - 00:12:42

لكن الذي لا تكن عنده هذه العزيمة تجد انه مع مرور الايام يضعف يمكن بعد مرور اسبوع او عشرة ايام من رمضان يبدأ آن يتكاسل ولا  
يصلی صلاة التراويح. هذا مثال يبين - 00:12:58

لنا اهمية العزيمة العزيمة على الرشد وخذ هذا يعني مثال قس على هذا بقية الامر اذا عزمت عزما اكيدا على قيام الليل تقوم الليل  
وتصلی لكن اذا كان عندك تردد وكسل وضعف في العزيمة يغلبك النوم - 00:13:11

وهكذا بقية امور الطاعات العزيمة على الرشد من اكبر الاسباب على اداء الطاعات وعلى القوة فيها فينبغي المسلم ان يحرص على  
تحقيق هذه العزيمة على الرشد وان يسأل الله تعالى ايها يبذل السبب في تحقيقها ويسائل الله تعالى ايها - 00:13:29

مع فائدة المنة بالمعروف انما تقع من البخيل والمعجب قال القرطبي المن غالبا يقع من البخيل والمعجب. فالبخيل تعظم في نفسه  
العطية وان كانت حقيقة في نفسها والمعجب يحمله العجب على النظر لنفسه بعين العظمة. وانه منعم بما له على المعطى. وان كان  
افضل - 00:13:51

منه في نفس الامر ووجب ذلك كله الجهل ونسيان نعمة الله فيما انعم به عليه ولو نظر مصيره لعلم ان المنة لاخ لما يترتب له من  
الفوائد الممن بالصدقة والمن بالمعروف - 00:14:20

خلق دنيء وخلق لئيم وفيه اذى نفسي شديد للمعطى ولذلك كان محبطا للاجر والثواب كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا  
صدقاتكم بالمن والاذى ولذلك الذي يريد ان يتصدق او يفعل معروفا مصحوبا بالمنة والاذى الافضل الا يفعل - 00:14:42

انما يقول لمن يريد ان يتصدق عليه او يسدي اليه معروفا يقول له قوله معروفا هذا احسن من ان اه يتصدق عليه او ان يسدي له  
معروفا لقول الله تعالى قول معروف ومغفرة - 00:15:09

خير من صدقة يتبعها اذى اذا لم تكن الصدقة والمعروف مصحوبا بحفظ كرامة المعطى فلا خير فيها فمن اذا اردت ان تتصدق اهم  
شيء اهم شيء ان تحفظ كرامة المعطاء - 00:15:26

والا اذا كنت ستؤذيه فالاحسن انك لا تتصدق وانما تقول له كلاما حسنا قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعه اذى في بعض الناس عندما يريد ان يتصدق يمتن على المعطى - [00:15:41](#)

ويؤذيه بكلمات جارحة وهذا يبطل الاجر وقد تكون المنة لاحقة قد يتصدق صدقة مصحوبة بالاخلاص لكن تكون المنة لاحقة فيما بعد فتبطل الاجر ولها شبه الله تعالى الذي يعطي ويمتن - [00:15:56](#)

بتشبيه عجيب قال فمثلك كمثل صفوان الحجر الاملس عليه تراب حجر املس عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا. نزل عليه مطر شديد وتركه صلدا ما ظنك بحجر املس عليه تراب ونزل عليه مطر شديد - [00:16:15](#)

هل سيقى شيء من هذا التراب لن يبقى شيء هكذا ايضا المن يذهب الاجر تماما كما ان المطر الغزير يذهب هذا التراب الذي على الحجر الاملس ولها ينبغي ان يحرض المتصدق من يفعل المعروف - [00:16:40](#)

على ان يبتعد عن المن لان الشيطان سيكون له بالمرصاد ولها بعض السلف يقول اذا تصدقت على انسان ارأيت ان سالمك عليه يؤذيه فلا تسلم عليه وايضا وحتى يكمel اجر الصدقة - [00:16:58](#)

لا تقل حتى للفقير ادع لي لا تطلب منه حتى الدعاء ولها روي ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت اذا بعثت مع غالاتها صدقة لفقراء تقول انظر الى ما يدعون لنا به فادعوا لهم بمثله - [00:17:20](#)

فاذا قالوا بارك الله فيكم فقل وفيكم بارك لان هذا يجعل اجر الصدقة كبيرا واما انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا كونك تقول للفقير ادع لي - [00:17:40](#)

لا اريد منك الا الدعاء هذا نوع من من الشكور. تطلب منه شكورا وانت انما تتصدق لله عز وجل ولها ينبغي لمن يتصدق ومن يفعل المعروف ان يحرض على حفظ كرامة المعطى - [00:17:58](#)

فان هذا اهم من الصدقة نفسها والا اذا لم يحفظ كرامته واذا او امتن عليه فان فلا خير في هذه الصدقة بل اذا كترت المنة فانه يعرض نفسه للوعيد الشديد - [00:18:15](#)

لان كثرة المنة من كبائر الذنوب كما قال عليه الصلة والسلام حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم - [00:18:32](#)

ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم المنان يعني كثير المنة رواه مسلم وهذا وعيد شديد بحق كثرة المنة وبعض الناس تجد انه اه يمتن من حيث لا يشعر لكن هذا لا يعفيه من المسئولية - [00:18:44](#)

وكما ذكر القرطبي هنا ان المنة اكثر ما تكون من احد رجلين اما من البخيل او من المعجب بنفسه فالبخيل تعظم في نفسه العطية حتى وان كانت يسيرة وان كانت حقيقة في نفسها. الا انه لبخله تعظم في نفس العطية فيبدأ يمتن - [00:19:03](#)

على المعطى وربما اذا وكذلك المعجب يحمله العجب على النظر نفسه بعين العظمة وانه متفضل ومنعم على المعطى وقد يكون المعطى افضل منه ولذلك اكثر ما يكون المنة من البخيل ومن المعجب - [00:19:25](#)

قال القرطبي ولو نظر مصيره لعلم ان المنة للاخذ لما يتربت له من الفوائد يعني آآ المنة لمن يأخذ الصدقة وليس لمن يعطي الصدقة لماذا؟ لان الذي يعطي الصدقة هو يستفيد اجورا عظيمة ويستفيد الخلف من الله عز وجل - [00:19:47](#)

ولهذا لما قيل شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله ان هناك اناس لا ندرى هل هم فقراء ام لا؟ قال احمد الله انك تجد من تتصدق عليه انظر الى هذه النظرة - [00:20:08](#)

المنة لهذا الذي يأخذ الصدقة لانه يشجعك على الصدقة وانت الذي تستفيد تستفيد فوائد عظيمة لان الصدقة لها منافع عظيمة جدا في الدنيا والآخرة فالصدقة برهان يعني برهانا على على صدق ايمان ومتصدق - [00:20:21](#)

والصدقة تطفئ خطيئة الرب والصدقة يكون صاحبها في في ظل صدقته يوم القيمة والصدقة تدفع البلاء عن الانسان في الدنيا والصدقة مخلوف بها قطعا. لان الله تعالى قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - [00:20:42](#)

عندما يقول رب العالمين خالق الكون في كتابه الذي يقرأه الناس جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن وما انفقتم من شيء فهو يخلفه؟ لابد

ان يقع الخلف لابد قطعا فالمنة الحقيقة للفقير على الغني - 00:20:59

لانه هو الذي قبل هذه الصدقة واخذها. عندما تنظر بهذه النظرة تجد انك تتشرع على الصدقة مع حفظ كرامة الفقير قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. نعم فائدة - 00:21:15

شئم المعاصي قال ابن الجوزي ينبغي لكل ذي لب وفطنة ان يحذر عواقب المعاصي فانه ليس بين الادمي وبين الله تعالى قربة ولا رحم وانما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل. وان كان حلمه يسع الذنوب - 00:21:36

الا انه اذا شاء عفا اذا شاء اخذ باليسيير بل حذر الحذر ولقد رأيت اقواما من المترفين كانوا يتقلبون في الظلم والمعاصي فتبعوا من حيث لم يحتسبوا. ورأيت اقواما من المنتسبين الى العلم - 00:21:57

نظر الحق عز وجل اليهم في الخلوات فمحى محسن ذكرهم في الخلوات. كانوا موجودين كالمعدومين الله الله في مراقبة الحق عز وجل فان ميزان عدله تبين فيه الذرة. نعم المعاصي شئم على الانسان - 00:22:17

هي سبب للمصائب والبلایا والمحن في الدنيا والآخرة وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويقول سبحانه فكلا اخذنا بذنبه فكلا اخذنا بذنبه فالمعصية شئمها عظيم على الانسان والله تعالى ليس بينه وبين احد من خلقه - 00:22:38

قربة ولا رحم وانما هو قائم بالقسط ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهو سبحانه وتعالى حليم وغفور رحيم وهو ايضا شديد العقاب اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم - 00:23:01

وهو سبحانه اذا شاء اخذ باليسيير من الذنوب شاء عفا حسن ما تقتضيه حكمته فربما يعمل الانسان معصية لا يلقي لها بالا تكون سببا لغضبه الله عز وجل او تكون سببا - 00:23:22

لمصائب عظيمة ولهذا جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل والله لا يغفر الله لفلان كلمة قالها رأى ان فلانا انه مسرف بالمعاصي وانه كذا - 00:23:40

قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان قد غفرت له واحببت عملك قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه وآخرته كلمة ما القى لها بالا - 00:23:58

كانت سببا في جبوط عمله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ غفرت له واحببت عملك وكما قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله تعالى له بها سخطه - 00:24:16

الى يوم القيمة فرب معصية يستهين بها الانسان يكتب الله تعالى بسيبها سخطه عليه الى يوم القيمة وربما تكون سببا لمصائب ربما تكون سببا لبلایا ولهذا فالمسلم ينبغي ان يحذر المعاصي - 00:24:38

قليلها وكثيرها وان ليحرص كل ما وقع في معصية ان يتوب منها كما قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم ويتوظأ ويصلی رکعتين ويستغفر الله الا غفر الله له - 00:24:59

اجعل هذا مبدأ لك في الحياة اذا وقعت في اي معصية قم وتوضأ وصلی رکعتين واستغفر للله وتب اليه من من تلك المعصية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - 00:25:19

اما ان الانسان يصر على فعل المعاصي فان هذا من من اسباب نيل سخط الله تعالى وغضبه والقليل مع القليل يكون كثيرا تجتمع عليه هذه المعاصي واذا اجتمعت ربما يطبع على قلبه يكون على قلبه الران حتى يطبع على قلبه - 00:25:36

فلا يستهين الانسان بالمعاصي. ينبغي ان يكون حذرا ووجلا من المعاصي وايضا ان يكثر من الاستغفار فان الانسان يبقى بشرا وكلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون في ينبغي ان يكثر من الاستغفار - 00:25:55

ينبغي ان يجعل المسلم من وقته كل يوم نصيب الاستغفار يستغفر الله تعالى ويتب اليه ويكثر من الاستغفار نعم فائدة من زعم انه يرى الجن فلا تقبل شهادته. قال الشافعي - 00:26:12

من زعم من اهل العدالة انه يرى الجن ابطلنا شهادته لقول الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه الله تعالى اخبر بان الجن يرون الانس وان الانس لا يرون الجن - 00:26:31

انه يراكم عن الشيطان ابليس هو وقبيله يعني ونظراوه من الشياطين من حيث لا ترونهم فمن ادعى انه يرى الجن على الدوام فهذا قادر في عدالته لان هذا غير ممكن - 00:26:50

معنى ذلك انه يكذب وهذا الكذب قادر في عدالته الله تعالى يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فالذى يدعى انه يرى الجن على الدوام يدعى انه يرى الجن - 00:27:07

والآلية صريحة في انه لا يمكن رؤية الجن على الدوام وان كان الجن قد يظهر للانس في صور قد يظهر على شكل بشر او على صور حيوانات او نحو ذلك - 00:27:21

ولذلك في قصة ابي هريرة في الصحيحين لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ الصدقة واتاه الشيطان على صورة رجل انسى فاراد ان يمسك به فاشتكتي فقرا وعيالا فرحمه - 00:27:39

ثم اتاه في الليلة الثانية فوجده كذلك فاشتكتي فقرا وعيانا فرحمه ثم في الليلة الثالثة قال لاذهبن بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المرة الثالثة فلما رأى انه عازم على الذهاب به - 00:27:57

اراد ان يعطيه شيئا آلا لكي يطلقه وكان احب شيء للصحابۃ العلم احب اليه من المال فقال الا ادلك على شيء ينفعك الله به قال ابو هريرة بلى قال اذا اويت الى فراشك - 00:28:13

فاقرأ آیة الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فذهب ابو هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام واخبره قال اتدري من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث - 00:28:28

ذاك الشيطان صدّق وهو كذوب كان الشيطان يتمثل في صورة الانس كان ايضا يسرق الطعام يسرق طعام الانس هذا دليل على انه قد يتمثل آلا الجن بصورة الانس وقد يتمثل في صورة الحيوان ايضا - 00:28:43

وآلام تمثل الشيطان ابليس لقريش في صورة سرقة ابن مالك وقال اني جار لكم فلما ترأرت الفتتان نقص على عقبيه قال اني بريء منكم واني ارى ما لا ترون فتمثل لهم بصورة سرقة - 00:29:03

وقد يتمثل بحيوان قد يتمثل بطير قد يتمثل حية وقد يتمثل بغير ذلك فكون الجن قد يتمثل هذا موجود لكن من ادعى انه يرى الجن على الدوام فهذا كاذب لان القرآن يكذبه انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم - 00:29:24

وقد يتمثل بعض الجن لبعض الانس في دلالته على الخير او على الشر كما ذكر ذلك اهل العلم فقد ذكر عن بعض الصالحين ان هناك من مؤمن الجن من يوقظهم للصلوة - 00:29:47

ومن يساعدهم في بعض امور الخير وذكر ايضا ان بعض الجن فيهم طلبة علم وانهم يحضرون دروس بعض العلماء وبعض المشايخ ويستفيدون منها وقد وقد يتمثل الجن في صورة من يدل على الشر - 00:30:03

وهذا اكثر ما يكون مع السحره والدجالين والكهنة والمشعوذين فتخدمهم الشياطين مقابل كفرهم بالله عز وجل ومقابل وقوعهم في امور محرمة ونكتفي بهذا القدر الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:30:22

قدرة قدرة اذا اذا رؤي في اليقظة قد يرى في في المنام. نعم نعم تفضل نعم هو ذكر ابن تيمية رحمه الله انه قد يوجد من بعض مؤمني الجن من يتعاون مع بعض الانس - 00:30:43

لكن هذا المسلك مسلك خطير لان كثيرا من اهل الشعوذة والدجل يدعون ذلك لكن قد يكون في حالات خاصة اذا عرف الانسان بالصلاح والاستقامة مثلا يرقى الناس قد يتعاون معه بعض - 00:31:10

الجن المؤمنين هذا ذكره ابن تيمية رحمه الله فهذا يعني واقع وليس ممتنع. لكنه باب قد يفتح ابواب شر على على الناس وقد يستغله بعض الكهان والمشعوذين والدجالين ولذلك فينبغي الحذر في في هذا الباب - 00:31:27

نعم اما بالنسبة للزکاة فيتحرى المسلم لا يعطي الزکاة الا من غالب على ظنه انه احد الاصناف الثمانية واما الصدقة بابها واسع حتى الصدقة على غني لا بأس والانسان ليس له الا الظاهر وهذا قال الفقهاء قالوا في شأن الزکاة - 00:31:53

وان دفع الزکاة لغني ففقراء اجزأ لان الفقر امر خفي قد يدعى الفقر من ليس بفقر فالانسان ليس له الا الظاهر لكن انه هنا الى

قضية وهي ان بعض الناس - 00:32:22

كلما اراد ان يتصدق فهو الشيطان وشككه في من يريد ان يتصدق عليه هذا كذاب هذا محتال هذا كذا فيبقى مدة طويلة ما تصدق وهذا من الشيطان وانت ليس لك الا الظاهر اذا غالب على ظنك ان هذا مستحق فاعطه - 00:32:38

اما كونه قد يكذب قد يحتال قد فهذا ممکن وهو وارد لكن انت ليس لك الا الظاهر لهذا يعني حتى بالنسبة للزكاة يجوز اعطاء الزكاة من سأله اذا لم يظهر عليه غنى - 00:32:57

ولا يطالب بالبينة والدليل ذلك ان رجلين جلدين اتيا النبي صلى الله عليه وسلم يسألانه فصعد فيهما النظر وقال لهم ان شئتما اعطيتكم ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب - 00:33:18

وذلك لأن اعطاء من سأل الزكاة ولم يظهر عليه غنى قد يترتب عليه مفسدة وهي اعطاء الزكاة من لا يستحقها لكن لو شدد في في هذا الامر وقيل لا يعطى الفقير الزكاة الا اذا اتي بالبينة - 00:33:33

التي تثبت فقره فهذا يترتب عليه مفسدة اعظم وهي حرمان الزكاة من يستحقها ومفسدة حرمان الزكاة من يستحقها اعظم من مفسدة اعطاء الزكاة من لا يستحقها ذكر هذا ابن تيمية وغيره من اهل العلم - 00:33:50

ولهذا اذا كانت الزكاة يجوز ان تعطى لمن سأله اذا لم يظهر عليه غناء فالصدقة من باب اولى - 00:34:08